بزل نايب القاضي بعسكر ملرم وهو مبجل ملزم وشعره كثير
والذي جمع منه لا يكون عشره وهو ديوان كبير وكان مديد النفس
شديد الهوس ذكي القبس جري الفرس رحب الحلبه عذب
الحلب عديم الضريب كريم الضرب كلامه حلو بالمحال
حال ومن العار عار صفو من الخلل خال وبما الجذل السامي
الفلك حاز ما احسن توشيته وتوشيعه وترصيعه وتصريعه
وما اعلى تسميه واعلى نسبه وما ازكى طينه واذكى طيبه فما
اجمع قلبه واجم قليبه بورك في عمره وما شورك في امره وشاع
شعار شعره وذاع سر نشره وحلا اجتنا نظمه ونثره وكنت
مذ نشات ونشرت علم العلم واحييت بدرسه دروسه دارس
الرسم احب جمع ديوان شعره لرفع ايوان فخره وكلفت به كلف
المحب حبيبه والمريض بطبيبه استشفي بمعتل نسيمه والعليل
من نسيمه اضم كل جزو وجزازه واترد ما في القلب من الشغف
بجمعه من جرازه وجرازه حتى وافيت عسكر مكرم سنة
تسع واربعين فلقيت بها ولد الارجاني محمد المنعوت
برشيد الدين فسالته ان يعيرني مسودات والده في مدايح عمي
وان يجبر غم شغري من ذلك بغنمي فاعارني اصابة كثيره

من شعره فيه وفي غيره فوقع اختياري على خيره لا زملو الرفيق
واعتذ اذ سبره فواصلت مدة مقامي القريبه بتلك الدار سواد
الليل ببياض النهار حتى رحلت وما استكملت جميع اشغالي وجني
اثماره فضممت المستفاد والمستجد المستجاد الى ما كان عندي
وازداد مما ازداد وانا الحي هذه الخريده منها بحل فريده واذكر
في هذه الجريده كل قافية لمجيده وارق حلبه الهدي
واضوع نسيم الندي وقد اوردت من المنتقد المنتقى والمنتخب
المتنخل ما فرعت به غاية المرتقى وما اعمق بحره واعبق عطره
واعلقه بالقلوب وامزجه بالنفوس واجلاه للهموم واذهبه
للبوس وما اسكر للروح راحه واشكر للصبوح صباحه
واعجز للفراح اقتراحه واعجب في الخواتم والفواتح اختتامه
وافتتاحه وطباعه الامتداد في الامتداح وانطباعه الاقرار
في الاقتراح وخاطره الابتكار في الافكار والاقتضاب
في اقتضاب الابكار ولا اتعزل بلغ السماء وعانق الجوزاء
واستجلى الزهرة واستجنى الزهرة وما اشد عبته واحد
غربه واصفى الفخر في التخلص واضوع نشره في التحقيق واثبت
جنانه الصافي للمطابق وابتسجانه بحدايق الحقايق منبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)